٢٤

إثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي وتنمية المهارات الحياتية لديهنّ

أ٠م. د. مجيد حميد إبراهيم

وزارة التربية / تربية الرصافة الثالثة

المستخلص : يهدف البحث الحالي إلى معرفة (إثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي وتنمية المهارات الحياتية لديهنّ)، بلغت عينة البحث (٦٧) تلميذة، توزعت على مجموعتين، بلغ عدد أفراد المجموعة الضابطة (٣٣) تلميذة، وعدد أفراد المجموعة التجريبية (٣٤) تلميذة ، وقد كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات هي: (تحصيل الابوين، واختبار مستوى الذكاء ، الأعمار الزمنية بالأشهر، واختبار مقياس المهارات الحياتية)، وبعد تحديد المادة العلمية وصياغة الاغراض السلوكية ، واعداد الخطط التدريسية، اعد الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (٣٠) فقرة اختبارية (اختيار من متعدد)، تأكد الباحث من صدقه وثباته، وواعد الباحث اختبار لقياس المهارات الحياتية تكون من (٤٠) فقرة تم تطبيقه على مجموعتي البحث ، وقد توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل واختبار المهارات الحياتية، وتم معالجة النتائج إحصائياً باستعمال الحقبة الاحصائية(spss).

الكلمات المفتاحية: مثلث الاستماع ، مادة الاجتماعيات، التنمية، المهارات الحياتية .

The impact of the listening triangle strategy in the achievement of the social subject for fifth grade students and the development of life skills for them- M Dr. Majeed Hamid Ibrahim Ministry of Education Rusafa III

Abstract

The current research aims to find out (following the strategy of the listening triangle in the achievement of the social subject of fifth grade pupils and the development of their life skills), the research sample reached (67) students, distributed into two groups, the number of members of the control group was (33) students, and the number of group members Experimental (34) students, and the researcher rewarded between the two groups of research in a number of variables: (parental achievement, IQ test, chronological ages in months, and life skills scale test), and after identifying the scientific material and formulating behavioral objectives, and preparing educational plans, the researcher prepared An achievement test consisting of (30) test items (multiple choice), the researcher made sure of its validity and reliability, and the researcher promised a life skills test consisting of (40) items that were applied to the two research groups, and the study found the superiority of the experimental group over the control group in Achievement test and life skills test, and the results were treated statistically using the statistical period (spss) Keywords: listening triangle, social studies, development, life skills

مشكلة البحث :

تعد مادة الاجتماعيات من المواد المهمة التي تتضـمنها المناهج الدراسـية منذ زمن طويل في مختلف المراحل الدراســية من الابتدائية إلى الثانوية والإعدادية. لما لها من أهمية بارزة وأثر فعال في تزويد التلميذات بالمعلومات والحقائق والخبرات التي تؤهلهنّ علمياً وثقافياً واكتسابهنّ المعرفة التي تعينهنّ على فهم وادراك التطور الذي شــمل الحياة في مختلف ظواهرها قديماً وحديثاً (الفتلاوي:٢٠٠٤،ص٢١)

وعلى الرغم من ذلك فإن واقع مدارسنا اليوم يشير الى أن مادة الاجتماعيات ما تزال اسيرة الطرائق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين والإلقاء في تدريسـها والتي تؤكد على الجوانب النظرية والشكلية ولهذا نجد أن الكثير من التلميذات يبدونّ شكواهنّ من صـعوبة تعلم المادة ولا يقبلنّ على دراستها لكونها تتصل بأزمنة ومواقع تأريخيه وجغرافية تكون في العديد من الحالات بعيدة عن الظروف المكانية والزمنية الحالية لتلميذات كما أن معظم التلميذات تعاني من تدني تحصـيلهنّ درجاتهنّ في هذه المادة ، وهذا ما اكده (سـلامة وآخرون :٢٠٠٩) اذ يعزو اسـباب تدني المســتوى العلمي للتلميذات إلى المعلمين الذين يعتمدون الطرائق التقليدية دون غيرها مما تجعل التلميذة مستقبلة للمعلومة حيث يكون دورها سلبياً لا توظف تفكيرها في الوصـول اليها , فهي تلقى عليها دون جهد يبذل منها ,ولذلك كثيراً ما ينصـرف عقلها عن الدرس وتجعلها حافظة للمعلومة ومرددةً لها بدلاً من الاهتمام بها وإشــراكها في عملية التعليم ، وربط ما تتعلمه من مهارات في حياتها الواقعية والعملية بثقة وفاعلية ، وحيث تعد المهارات الحياتية نمطاً من انماط التفكير التي تســعى التربية الحديثة إلى تكوينها وتنميها لدى التلميذات (ســلامة وآخرون :٢٠٠٩،ص ٤٦).

ولمــا كــان تكوين المهــارات الحياتيــة عنــد التلميذات لــيس أقل أهمية مــن اســتيعابهنّ للمــادة العلمية الا اننا نجد الاهمال الذي يســود فــي تعليمنــا لهذه المهـارات ومنهــا مهــارات الحــوار ومهــارة الا ســتماع والمحادثــة وحريــة التعبيــر واحترام الرأي الآخر ، وهذا الاهمال ينعكس بدوره على واقع عملية التعليم بمجملها حيث ينحصــر هم المعلم في حشـو المعلومات في أذهان التلميذات وليس هذا فحسـب بل غالباً ما نراه يقدم المعلومات في ادنى مستوياتها وهو مستوى الحفظ والاستظهار ويهمل المستويات الاخرى ، متناسياً ومتجاهلاً تكوين المهارات الحياتية لدى التلميذات متذرعاً بنوعية الكتب المقررة ومطالب الامتحانات (عمار:٢٠٠٩،ص٣٤)

وتحســس الباحث عن طريق الخبرة الطويلة في مجال التعليم انه لا جدوى من تعليم التلميذات وتزويدهنّ بالمعلومات دون إشــراكهن في عملية التعليم وربط ما يتعلمنه في حياتهنّ الواقعية والعملية وممارسـتهنّ ما يتعلمنه في حل مشـاكلهنّ بثقة وفاعلية وعن طريق هذا الشـعور ارتأى الباحث إجراء بحثه الموسوم بـــ (إثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى التلميذات الصف الخامس الابتدائي وتنمية المهارات الحياتية لديهن).

أهمية البحث :

التغيير أحد سمات الحياة الطبيعية وهو عملية مستمرة باستمرار حياة الأنسان ، ويعد إدخال التغيير والتطوير في المؤسسات التعليمية من الآمور الأساسية لمواجهة المتغيرات السريعة في العلم والمعرفة ، وأن تجاوز كل ما هو تقليدي في التعليم إلى ما هو أفضل هدف كل المؤسسات التربوية والتعليمية تخطيطية كانت أو تنفيذية (كاتوت:٢٠٠٩،ص٥) .

ولأجل إعداد جيل قادراً على مواكبة العصر ومواجهة تحديات المستقبل وتطوراته السريعة فنحن مطالبون اليوم أكثر من أي وقت مضى ببذل كل جهد ممكن للبحث عن استراتيجية جديدة وحديثة مبنية على طبيعة التلميذات وحاجاتهنّ النفسية والتعليمية والاجتماعية وتكون لديهنّ قيم واتجاهات وعادات ، وأن تتصف هذه الاستراتيجية بالمرونة التي تمكننا من تنمية مهارات الاتصال والاستماع والتحدث والتفكير وإيصال المادة العلمية إلى أذهان التلميذات بكفاءة وفاعلية محققة الأهداف التربوية للمنهج بأقل وقت وجهد ممكنين (محمد: ٢٠١٠ ،ص ٢١) .

وللمنهج مادة الاجتماعيات أهمية قصوى في المرحلة الابتدائية حيث يدرك التلميذات عن طريقة الأدوار التي قام بها وطنه في الماضي والحاضر، كما يتناول العديد من المفاهيم ذات الأهمية الحياتية التي تبصر التلميذات بالحقائق والتطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في بيئتهنّ الخاصة والبيئات الأخرى وتنمية قدراتهنّ وتعديل سلوكهنّ نحو الأفضل ومساعدتهنّ على تحقيق التوازن النفسي, واتاحة الفرص لهنّ لا شباع ميولهنّ وحاجاتهنّ, فيقبلنّ على التعلم بجهد وحماس مستمر، كما يساعد على انتقال أثر التعلم الى مواقف أخرى جديدة، وبقاه لا طول فترة ممكنة مما يزيد من تحصيلهنّ الدراسي(أبوسريع:٢٠٠٨،ص٢٦)(عبد السلام:٢٠٠٦،ص ٢٠)

والتحصيل هو أحد الجوانب المهمة في النشاط العقلي الذي تؤديه التلميذة, وينظر إليه على أنه محك اساس يمكن في ضوئه ومن طريقه تحديد المستوى الاكاديمي والادائي للتلميذة ، لذا حظيه التحصيل الدراسي باهتمام واسع من التربويين بوصفه المخرج الأساس الذي يقاس عليه نجاح العملية التربوية ومدى اكتساب التلميذات لمهارات الحياة (الخالدي:٢٠٠٨،ص ٨٩).

لذا حظيت المهارات الحياتية باهتمام المنظمات الدولية كمنظمة اليونيسف التي اكدت في تقريرها أن (١٦٤) دولة اقرت تدريس المهارات الحياتية كوسيلة لتمكين التلميذات من مواجهة ما يتعرضنّ له من مواقف واكسابهنّ المعارف التي تعينهنّ على السلوك الصحيح في الحياة، وقد دعت اليونيسف إلى أن التعليم الصحيح القائم على المهارات الحياتية، وذكرت بان تطوير المهارات الحياتية لدى التلميذات يساعدهنّ على تولي مسؤولية أكبر في حياتهنّ وممارسة السلوكيات الصحيحة (سيف:٢٠١٢،ص٨).

كما يرى الباحث أن تنمية المهارات الحياتية للتلميذات يحقق التكامل بين المدرسة ومواقف الحياة المختلفة وهذا هو الهدف الرئيس للعملية التربوية والتعليمية في جميع دول العالم ، إذ يقاس تقدم الدول بقدرتها على تنمية عقول ومهارات ابنائها وإحداث تغييرات جذرية في سلوكهم الحالي والمستقبلي وتدريسها يتطلب وجود مناهج وخطة شاملة ومصممة بإحكام للعمل على إحداث التغييرات المنشودة.

هدف البحث: -

يرمي هذا البحث إلى معرفة (إثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي وتنمية المهارات الحياتية لديهنّ).

فرضيتا البحث :

١ – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاّتي يدرسنَّ مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية مثلث الاستماع وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاّتي يدرسنَّ المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاّتي يدرسنَّ مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية مثلث الاستماع وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاّتي يدرسنَّ المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مقياس المهارات الحياتية البعدي.

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـــ :

١ – الحدود البشرية :

عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية للبنات.

٢ – الحدود الزمانية :

الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ م.

٣ – الحدود المكانية :

المدارس الابتدائية الحكومية التابعة إلى مديرية تربية الرصافة الثالثة النهارية .

٤ – الحدود المعرفية أو الموضوعية:

الوحدة الأولى والوحدة الثانية من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، تأليف لجنه في وزارة التربية، الطبعة الأولى للعام الدراسي ٢٠١٣ .

تحديد المصطلحات :

حدد الباحث المصطلحات الواردة في عنوان البحث بالآتي:

١ – استراتيجية مثلث الاستماع عرَّفها كل من:

أ- (الشمري:٢٠١١) بأنَّها: "استراتيجية تعليمية يقسم المعلم التلميذات من خلالها إلى ثلاثة مجاميع بهدف تشجيعهنّ على مهارات التحدث والاستماع"(الشمري:٢٠١١، ص٥٠).

ب- (جمعة:٢٠١٧) بأنَّها: " استراتيجية من الاستراتيجيات الحديثة والمتعة في مجال التعلم والتعليم والتي تنمي مهارتي التحدث والاستماع لدى المتعلمين وتحقق التفاعل بينهم وتشعرهم بمسؤوليتهم المشتركة لتحقيق الأهداف المتوخاة من الدرس وتضيف إلى دافعيتهم مفهوم الالتزام والمشاركة بالدرس (جمعة:٢٠١٧،ص٢٧).

عرَّفها الباحث إجرائياً بأنَّها:

(مجموعة من الإجراءات المتتابعة والمنظمة التي يقوم بها المعلم وعن طريقها يتم تقسم التلميذات على مجاميع ثلاثة واعطاء كل مجموعة دوراً محدداً فيها فالمجموعة الأولى تجيب عن الاسئلة التي تطرحها المجموعة الثانية والمجموعة الثالثة مستمعة وتسجل الملاحظات حول إجابات المجموعة الأولى ومقدمة تغذية راجعة لها وبعد ذلك يتم تبادل الادوار بين المجموعات).

٢- التحصيل: عرَّفهُ كل من:

أ- (اللقاني وعلي : ١٩٩٩) بأنه" مدى اكتساب واستيعاب التلميذة للخبرات والمعارف المعينه عن طريق المقررات الدراسية ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في الاختبار التحصيلي المعدة لهذا الغرض "(اللقاني وعلي : ١٩٩٩ ،ص٥٨).

ب- (سمارة والعلايلي:٢٠٠٨):بأنه" المهارات والمعلومات المكتسبة من قبل التلميذات كنتيجة لدراسة مادة معينة في فترة زمنية محددة"(سمارة و العلايلي: ٢٠٠٨،ص٥٢).

عرَّفهُ الباحث إجرائياً بأنَّهُ:

(مستوى الانجاز والكفاءة ومهارة الذي حققته تلميذات الصف الخامس الابتدائي عينة البحث بعد اكتسابهنّ للمعلومات والحقائق والمعارف والمفاهيم والخبرات مقاساً بالدرجات التي يحصلنّ عليهنّ بعد استجابتهنّ لاختبار التحصيل الذي أعده الباحث ويطبقه نهاية تجربة البحث)
.

٣-: مادة الاجتماعيات: عرَّفها كل من:

أ- (الفتلاوي:٢٠٠٤) بأنَّهُا: "مجموعة مواد التي تركز اهتمامها على علاقات الإنسان وميادين سلوكه والوسائل التي تجعل هذه العلاقات وهذا السلوك على احسن وجه ممكن ،كما تهتم بدراسة المظاهر البيئية التي تحيط بالإنسان والتوزيع المكاني للظواهر الطبيعية" (الفتلاوي:٢٠٠٤ ، ص ١٨-١٩)

ب -(أبو سريع:٢٠٠٨) بأنَّهُا: المواد التي تساعد التلميذات على اكتساب القدرة على الاستدلال في الشؤون الاجتماعية ، والحكم على الحوادث والاشخاص في الماضي والحاضر مما يكون لديهنّ أنماط من السلوك المرغوب فيه"(أبو سريع:٢٠٠٨، ص٢٦)

يعرَّفها الباحث إجرائياً بأنَّهُ:

(المادة العلمية وتشـمل (الجغرافية، والتأريخ، والتربية الوطنية) التي تتضـمنها فصـول كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسـه لتلميذات الصـف الخامس الابتدائي من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق للعام الدراسـي(٢٠١٩-٢٠٢٠) والذي يقوم الباحث بتدريسـه للتلميذات عينة البحث.

٤- الصف الخامس الابتدائي:

(هو الصـف ما قبل الأخير من المرحلة الابتدائية المكونة من سـتة صـفوف هن الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسـادس الابتدائي، والتي تعد التلميذ ات إلى المرحلة المتوسـطة بعد تخرجها من الصف السادس الابتدائي وتشمل الدراسة فيه مواد إنسانية ومواد علمية (جمهورية العراق، وزارة التربية :١٩٨٧).

٥- التنمية: عرَّفها كل من:

أ- (إلهيتي وحامد:١٩٨٥) بأنَّهُا: "مجموعة من التغيرات التي يراد بها تحويل الحياة الاجتماعية من حال إلى حال أفضـل وتنطوي التنمية على منهاج التغير إذا كان التطور يعني التغير الهادئ الذي يحدث بصـورة تلقائية فأن عملية التنمية تتم بطريقة مقصـودة وموجهة لأحداث تغيرات معينة في الحياة الاجتماعية "(إلهيتي وحامد : ١٩٨٥ ،ص١٢)

ب-(السيد:٢٠٠٥) بأنَّهُا: " تطوير وتحسين مرغوب فيه بأداء التلميذات وتمكنهنّ من أتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة "(السيد : ٢٠٠٥،ص ١٧٨)

يعرَّفها الباحث إجرائياً بأنَّهُ:

(التغير والتطوير الموجب الظاهر المرغوب فيه الذي يتحقق في المهارات الحياتية لتلميذات عينة البحث مقيسـاً بفرق درجاتهنّ التي يحصـلنّ عليها بعد اسـتجابتهنّ للمقياس الذي يطبقهُ الباحث قبل التجربة وفي نهايتها)

٦- المهارات الحياتية: عرَّفها كل من:

أ- (مسـعود:٢٠٠٢) بأنَّهُا: "قدرة ورغبة الفرد على السـلوك التكيفي الايجابي والتي تجعله قادراً على التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها" (مسعود:٢٠٠٢،ص٥٠).

ب- (إبراهيم:٢٠١٠) بأنَّهُا: "مجموعة من الأنشـطة والقدرات والسـلوكيات والوسـائل والطرق والكفاءات التي يمتلكا الفرد والتي تسـاعده على التفاعل الايجابي والتكيف والتعامل بفاعليه مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية" (إبراهيم:٢٠١٠ ،ص٢٠) .

يعرَّفها الباحث إجرائياً بأنَّها:

(هي مجموعة من الاعمال والمهارات التي يحتاجها تلميذات الصـف الخامس الابتدائي للنجاح في التعليم والحياة والتي يمكن تنميتها لديهنّ عن طريق مادة الاجتماعيات ويعبر عنها بالدرجات التي يحصلنّ عليها التلميذات في مقياس المهارات الحياتية المحدد بالدراسة) .

الفصل الثاني خلفية نظرية

يعدّ تحديد الخلفية النظرية لأي بحث علمي ضـرورة أسـاسـية، لأنها أشـبه ما تكون بالحدود الطبيعية للبحث، وتمثل الأسـس والقواعد والمبادئ التي يسـتند إليها الباحث في معظم إجراءات بحثه، والخلفية النظرية هي تحديد لشـبكة العلاقات بين المتغيرات (المسـتقلة والتابعة) التي لها أهمية بالنسبة للبحث ، وبصـورة اوضـح فالخلفية النظرية تضم مفاهيم البحث، لذا سوف يضم هذا الفصل محورين , إذ يتناول المحور الأول عرضـاً شـاملاً عن استراتيجية مثلث الاستماع, اما المحور الثاني فيتناول التحصيل والمحور الثالث سوف يتناول المهارات الحياة.

المحور الاول : استراتيجية مثلث الاستماع:

من بين العديد من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي يتم تطبيقها في المراحل الابتدائية من أجل تعزيز درجة الفائدة المنشـــودة من العملية التعليمية داخل المدارس ؛ ظهرت اســـتراتيجية مثلث الاسـتماع التي تسـاعد على رفع معدل مشـاركة التلميذة في سـيرُ العملية التعليمية وتخلق نوع من التعاون والالتزام بين التلميذات بعضـــهنّ البعض ،لذا أصـــبح اكتشـــاف اســـتراتيجيات ومناهج وخطط تعليمية حديثة هو الشـغل الشـاغل لخبراء التربية والتعليم في كافة الدول ؛ حيث أن اتباع بعض من هذه الخطط وتطبيقها بشـكل صـحيح داخل المدارس ؛ قد نتج عنه العديد من الإيجابيات الهامة ولا سيما أنها تجعل التلميذة شبه مسؤولة عن القيام بمفردها ببعض الأنشطة التربوية والتعليمية المختلفة ؛ وبالتالي فإن نجاح الاســتراتيجيات التعليمية الحديثة ناتجاً عن انها لا تهتم بالجانب المعرفي فحســب ؛ وإنما تهتم أيضــا بتنميةً المهارات الفكرية والثقافية والقيادية والحياتية لدى المتعلمة وهذا ما يجعلها مؤهلة فيما بعد للمشاركة الاجتماعية .

- الأسس الفكرية لاستراتيجية مثلث الاستماع: تستند استراتيجية مثلث الاستماع إلى:-

- التعلم النشط: يركز التعلم النشط على قيام التلميذات بتعلم بعضـهن البعض ومشاركتهن الفاعلة في العمليـة التعليميـة فهن يفكرنـه ويحللنـه ويتحـدثنـه ويكتبنـه مـا يتعلمنـه(ســعـادة وآخرون:٢٠٠٦،ص٦١).

-نظرية فيجونسـكي: تهتم هذه النظرية بدور الثقافة والمجتمع في النمو المعرفي للتلميذة ، وتؤكد على أن المحرك الأول للنمو العقلي هو الثقافة التي تشكل التفاعلات الاجتماعية ، كما انها تعتبر أن العامل الاجتماعي أهم عوامل للنمو المعرفي ، وان المعرفة بناء تعاوني يناســب كل الأفراد وينسجم مع البيئة الداخلية لهم (النجدي وآخرون:٢٠٠٥،ص٣٧٧).

خطوات استراتيجية مثلث الاستماع:

١- يقسم المعلم التلميذات على مجاميع ثلاثية .

٢- كل تلميذة في كل مجموعه لها دور محدد كما يلي :

المجموعة الأولى: متحدثة، تشرح الدرس بما يتضمنه من معلومات وأفكار وحقائق ومفهوم.

المجموعة الثانية : مستمعه جيده ، تطرح أسئلة على المجموعة الأولى من أجل المزيد من التفصيل والتوضيح لتلك المعلومات أو فكار أو حقائق أو مفهوم .

المجموعة الثالثة : ترقب العملية وسير الحديث بين المجموعتين وتقدم تغذيه راجعه لهما . فهي تكتب ما يدور بين المجموعتين الآخرتين وتكون أشبه بالمرجع فعندما يحين دورها تقرأ عن طريق مدوناتها عن ما ذكرته المجموعتين ، فتقول لقد ذكرت زهراء كذا ، وذكرت وفاء كذا.

٣- تبديل الأدوار بين المجاميع (الشمري :٢٠١١، ص٥٠).

مزايا استراتيجية مثلث الاستماع:

وجد الباحث عند تطبيق استراتيجية مثلث الاستماع هناك عدد كبير من مزايا وفوائد منها:-

- تعزيز الثقة بالنفس

تطبيق استراتيجية مثلث الاستماع في شرح الدرس من شأنها أن تعزز من ثقة التلميذة بنفسها وإيمانها بقدراتها الخاصة وقدرتها على الشرح وإيصال المعلومة إلى زميلاتها

- تعزيز المهارات الإدراكية

قيام التلميذة بمراقبة شرح زميلهم والبدء في طرح الأسئلة يساعد التلميذة على تعميق ملكة التفكير والمناقشة والقدرة على تكوين الأسئلة المنطقية والأسئلة المباشرة أو غير المباشرة بإتقان .

- تنمية مهارة التدقيق

قيام أحدى التلميذات ايضاً بمراقبة زميلاتها أثناء تبادل الحوار والمناقشة وطرح الأسئلة واستقبال الإجابات؛ يعزز من قوة ملاحظة التلميذة وقدرتها على الاستماع إلى الدرس وتدوين الأجزاء الهامة والمحورية فقط ، وهذا بالطبع من شأنه ان يساعد على تنميةُ القدرة على الفهم والتدقيق وقوة الملاحظة.

عيوب استراتيجية مثلث الاستماع

وجد الباحث عند تطبيق استراتيجية مثلث الاستماع هناك عدد من العيوب فيها:-

- عدم قيام المعلم بمراقبة أداء التلميذات خلال هذه الاستراتيجية ؛قد يؤدي إلى قيام التلميذات بشرح معلومة خاطئة دون أن يتم تصحيحها أو الإجابة على بعض الأسئلة ايضاً بشكل خاطئ دون التعرف على الإجابة الصحيحة.

- لغرض من هذه الاستراتيجية هو تنمية روح التعاون والانسجام بين التلميذات ، ولكنها قد تؤدي في بعض الأحيان إلى تنمية روح الضغينة بين التلميذات بعضهنّ البعض إذا قامت أحدهنّ بتوجيه سؤال تصعب الإجابة عليه مثلاً إلى زميلتها في حضور المعلم ، وهذا يوضح ضرورة أن يكون المعلم متابعاً لتنفيذ هذه الاستراتيجية طوال الوقت حتى يتدخل في الوقتً المناسب.

- أنها تؤدي إلى تقسيم التلميذات إلى عدد كبير من المجموعات لأنها تقسم التلميذات إلى مجموعات ثلاثية فقط ،وبالتالي ؛ قد يجد المعلم صعوبة في مراقبة صحة تنفيذ تلكا لاستراتيجية لجميع المجموعات داخل الصف طوال الوقت.

المحور الثاني : التحصيل الدراسي :

يستخدم مفهوم التحصيل الدراسي للدلالة إلى درجة النجاح التي يكتسبها المتعلم في مجال دراسته ومستواه، فهو يشير إلى القدرة على استخدام المهارات والمعارف في المواقف الحالية والمستقبلية ويدل التحصيل الدراسي على الناتج النهائي للتعليم (علام : ٢٠٠٦ ،ص ١٢٢).

ويعرف صالح (٢٠٠٦) التحصيل بأنه الفهم والمعرفة والمهارة التي يكتسبها المتعلم ويحصل عليها نتيجة الخبرات التربوية التي يمر بها، ويقصد بالمعرفة المكتسبة كمعرفة حوادث وتواريخ والمدن ،ومعرفة أسماء العلماء في عصور مختلفة رفدوا الحضارة العربية والاسلامية والانسانية في شتى حقول المعرفة، والفهم يشير إلى القدرة على التعبير عما تعرف عليه وادركه المتعلم بطرق عديدة مثل إيجاد صلة معرفة بمعرفة أخرى والقدرة على تطبيقها واستعمالها في مواقف جديدة، أما المهارة فيقصد بها قدرة المتعلم على القيام بعمل ما وفق معايير معينة من الدقة والسرعة الإتقان أو القدرة على التصنيف والملاحظة وغيرها من المهارات العقلية، والتحصيل من الموضوعات التي لها أهمية كبيرة في تكيف حياة المتعلم اليومية لمواجهة مشكلاته في استخدام حصيلته المعرفية في التفكير واتخاذ القرارات الآنية والمستقبلية وكذلك نال على اهتمام اولياء الامور حرصاً على مستقبل أبنائهم وبخاصة في مجتمع يعطي للتحصيل الدراسي والوصول إلى الامتياز فيه اهتماماً بالغاً اذ يتوقف عليه تحديد مستقبله المتعلم العلمي ومن ثم تحديد المنافسة في الحياة للحصول على الوظائف والأعمال المهنية ا المتوافرة في سوق العمل (فهيم ، ١٩٩٧ : ١٤).

ويشير(حمدان ١٩٩٦) إلى أن التحصيل الدراسي يمثل للمتعلم أمراً مهماً مقارنه بغيره من المجالات، ويرجع ذلك إلى الأسباب الاتية :

١- أن الضعف في التحصيل قد يؤدي إلى الرسوب فتكون له آثار اقتصادية ونفسية لدى المتعلمين وأسرهم والمجتمع.

٢- إذا كان التحصيل مهماً للمتعلم فإنه أيضا مهم للمجتمع, إذ إن تقدم المجتمع يتوقف بالدرجة الأولى على نوعية المتعلم وفقاً للتربية ونوع التعلم الذي يتلقونه وما تحقق من أهداف (حمدان: ١٩٩٦ ،ص ٥٠٤)

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

تعرضت الأدبيات إلى الكثير من العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي، ويمكن تقسيم هذه إلى قسمين رئيسين هما:

أ- العوامل التربوية: وهي العوامل المتعلقة بالعملية التعليمية، ويمكن تلخيصها بما يأتي:

١- عوامل تتعلق بالمادة الدراسية، وتشمل: مدى صعوبة المادة، ومحتوى المادة، ومستوى تنظيمها، ومدى ارتباط المادة بحياة المتعلم.

٢- عوامل تتعلق بالمدرس، وتشمل: الطرائق التي يستخدمها المعلم في عملية التدريس ، والأنشطة التي يقوم بها، ووسائل التقويم التي يتبعها، ومدى مراعاته للفروق الفردية بين المتعلمين ، واساليب التعامل معهم.

٣- عوامل تتعلق بالمدرسة، وتشمل: إدارة وامكانات المدرسة من حيث حجم الصفوف، وتوافر الوسائل التعليمية.

ب- العوامل الشخصية: وهي العوامل التي تخص المتعلم وأسرته وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، ويمكن أن تلخص في الاتي.

١- العوامل الصحية والنفسية، وتشمل: صحة المتعلم من الناحية العضوية والنفسية، ومستوى قدراته العقلية، والميول والاتجاهات والاستعدادات والثقة بالنفس والدافعية للتعلم (نصر الله:٢٠١٠،ص١٢).

٢- العوامل الأسرية والاجتماعية، وتشمل: مستوى التعليم للوالدين، ونوع العلاقات الأسرية، والحالة الاقتصادية للأسرة.

أما داغستاني والعصيمي (٢٠٠١) فيصفان العوامل مساعدة على تدني تحصيل المتعلم إلى الأسباب الاتية:

١- كُره المتعلم للمعلمين نتيجة سوء معاملتهم لهم ومن ثم كُره المادة، مما يولد اتجاهاً سلبياً نحو المدرّس والكتاب والمدرسة عموماً.

٢- عدم الاهتمام بالاستذكار الجيد والاعتماد على الغش والاتكالية في حل الواجبات المنزلية أو الاختبارات.

٣- عدم وجود الرغبة والحافز لتعلم لدى البعض وذلك لإحساسهم بعدم جدوى بعض المواضيع.

٥- ضعف بعض الطلاب في المفاهيم الأساسية للمادة العلمية.

٦- عدم متابعة شرح المعلم بدقة وتركيز في الدرس.

٧- كثرة الغياب عن المدرسة يؤدي إلى عدم استيعاب المتعلم لما سيشرح فيما بعد لترابط موضوعات المادة بعضها ببعض.

٨-عدم تطلع كثيرمن المتعلمين للحصول على أعلى الدرجات والاكتفاء بدرجة النجاح.

٩- اتصاف بعض المتعلم بالخمول وإحساسهم بالملل أثناء شرح الدروس.

١٠- قد يعاني المتعلم من مشكلات نفسية كالانطوائية أو صحية كضعف النظر أو ضعف السمع مما يؤثر غلى مستوى التحصيل له (داغستاني والعصيمي:٢٠٠١،ص ٢٧-٣١) .

المحور الثالث : مهارات الحياة :

مفهوم مهارات الحياتية: طلقُ لفظُ المهارة في اللغةِ العربيةِ ويرادُ به الماهِر، وهو الحاذِق، وهذا المفهومَ مركبًا من اللَّفظ مهارة وحياة، ويعتبر مصطلحاً من المصطلحات الحديثةِ نسبيًّا في التُّراث العربي، رغمَ كثرةِ الحديثِ عنه في الدِّراسات والمؤسَّسات التربوية الأجنبية، مع العِلم أنَّ هذا المصطلحَ مرَّ بعددٍ من المراحل التَّاريخية المختلفة، فاستُعمل في مرحلة السبعينيات دليلاً على) التثقيف الوطني، ويعني: أنَّ الشَّخص الذي يتقن الكتابةَ والقراءة قد امتلك قدرًا كبيرًا من المهارات الحياتية، وفي الثَّمانينيَّات تطوَّر ذلك المفهوم؛ لُيشيرَ إلى القدرةِ على الاستجابة للآخرين في المجتمعِ، وتوثيقِ وتسجيلِ الأحداث، وفي بداية عام (١٩٧٥م) أسَّس مكتبُ الولايات المتحدة (usoe) معيارًا قوميًّا لقياس التثقيف، اشتمل على متطلَّبات القدرةِ على الأداء بنجاحٍ خلال ممارسةِ مواقفِ الحياةِ اليومية المختلفة، بعد ذلك استُخدِم مصطلحُ" المهارات الحياتية " على من يَمْتلك القُدرةَ على الأداء المستقلِّ الناجح. ومن جهةٍ أخرى، فإنَّ المهارةَ ليست مقتصرةً على العمل المؤدَّي بشكل مهني فقط، بل إنَّها تشمل أيضًا الكفاءةَ التي يمتلكها أيُّ شخصٍ في أيِّ مجال، سواء كانت كفاءةً عقلية، أو بدنية، أو اجتماعية، فعلى سبيل المثال نجدُ أنَّ بعضَ الأشخاص يتميَّزُ عن غيرِه بمهاراتِ القيادة، والآخر بمهاراتِ التفكير، وثالثٌ بمهاراتِ العلاقات الحسنة مع الآخرين، بينما تقل فيمَن عداهم نسبة التقدير. ولذلك فقد عُرِّفت" المهاراتُ الحياتية " بأنها مجموعة من المهارات المتصلة بالبيئة التي يعيش فيها الفرد وما يتعلق بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق مجموعة من الأنشطة والتطبيقات العملية , وتهدف الى بناء شخصيته المتكاملة بما يمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه فردا" صالحا" (Hegner : 1992,p25) .

شروط الحكم على أداء المتعلم في تحقيقه للمهارة هي :-

- الدقة: هي أحدى المتطلبات التي يجب توافرها في أداء المهارة .

- السرعة: من شروط أداء المهارة ان تؤدى بسرعه معينة مع توفر الدقة معها.

- التآزر :التفاعل والتناسق بين المثيرات والاستجابات تكون واضحة عندما تتوافر صحة المهارة في الأداء, وكذلك لابد من ترابط وتسلسل وتواتر الحركات العملية التي يتضمنها الأداء الماهر .

- التوقيت : كثيراً ما يتطلب الأداء بمهارة دقة في التوقيت للإنجاز

- الاقتصاد بالوقت والجهد في أداء المهارة (الفتلاوي , ٢٠٠٦ , ص ٣٤٩-٣٥٠).

مبادئ تعلم المهارة :-

- أن يكون تعليمها وظيفيا" ملتحما" بالمادة الدراسية , وليست كتمرين منفصل .

- أن يخضع المتعلم عند محاولاته الأولى لتطبيق المهارة للإشراف تكون لديه عادات صحيحه منذ البداية .

- أن يفهم المتعلم معنى المهارة والغرض منها ويتوفر له الحافز لتنميتها .

- أن يكون برنامج التعليم مرناً بدرجة كافية يسمح بتعليم المهارات حسب حاجة المتعلم ,مع إمكان تعليم مهارات مختلفة معاً.

- أن يتم تقديم المهارة على مستويات متدرجة في التعقيد وأن يعمل كل مستوى على البقاء فوق المستوى الذي يسبقه ويدعمه .

- أن تتوفر فرص متكررة للمتعلم للتمرين على المهارة مصحوبة بتقويم مباشر لتوضيح مواضع الخطأ والنجاح في الأداء (ريان : ١٩٩٩، ص ٤٠٥- ٤٠٦)

أهمية اكتساب المهارات الحياتية :

أن الإنسان كائن اجتماعي بالطبع، لا يقوى على العيش بمعزل عن الآخرين، فإنه يحتاج إلى مجموعة من المهارات الحياتية التي تمكِّنه من التواصل مع الآخرين، والتفاعل معهم، وتُعينه على تحقيق أهدافه بنجاح، وتكفل له حياة اجتماعية سعيدة. وبقدر ما يتقن المتعلم المهارات الحياتية يكون التميز في حياته أعظم لذلك، فإن المدرسة العصرية ذات الإمكانات العالية تعمل على تسليح المتعلم بحزمة من المهارات التي تتكامل بمنهجية علمية، لذا تتلخص أهمية المهارات الحياتية بالاتي :-

- تحقق المهارات الحياتية التكامل بين المدرسة والمجتمع .

- تساعد على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي ,والتعامل مع مواقف الحياة المختلفة .

- تنمي التفاعل الاجتماعي والاتصال الجيد مع الآخرين .

- تنمي القدرة على مواجهة مشكلات الحياة ، والتحديات اليومية.

- تنمي القدرة على التعبير عن المشاعر وتهذيبها .

- تمكن المتعلم من العيش بشكل افضل حيث ان المهارات الحياتية متصلة بواقع المتعلم وحياته لان امتلاك تلك المهارات يجعل المتعلم في مواقف حياتية أفضل . (عبد الفتاح,٢٠٠٠ ,ص٢٤-٣٢)

- زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم .

- تكسب المتعلم الثقة بالنفس .

- تساعد على بناء شخصيات تتصف بالإبداع والابتكار والتجديد .

- تكسب المتعلم خبرة مباشرة لها دور كبير في العملية التربوية , فهي تعطي المفاهيم والمعلومات والحقائق والقوانين التي يتوصل اليها الطلبة معنى أكثر دقة وتجعلها ذات معنى في أذهانهم لأنهم يمارسون ظواهر طبيعية ترتبط بالواقع الذي يمثل جانبا من جوانب الحياة .

- تنمي القدرة على التخطيط المدروس والسليم للمستقبل . (عطية ,٢٠٠٩, ص ٤٥)

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث ، والإجراءات التي اتبعت لتحقيق هدف البحث من حصر للمجتمع الأصلي واختيار العينة , وخطوات إعداد أداتي البحث وصدقهما وثباتهما وتطبيقهما والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج وسوف يتناولها الباحث بالتفصيل على النحو التالي:

- منهج البحث: لما كانت الدراسة الحالية ترمي إلى معرفة (إثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى التلميذات الصف الخامس الابتدائي وتنمية المهارات الحياتية لديهنّ)، فإن انتقاء المنهج المناسب لتحقيق ذلك هو المنهج التجريبي، لأنه المنهج المناسب لإجراءات البحث الحالي ولا يقتصر على وصف الظواهر والأنشطة التي تناولها البحث كما هو الحال في البحوث الوصفية، ففي هذا المنهج يدرس الباحث متغيرات الظاهرة التي هي أمامه في مكان الدراسة كذلك فإنه قد يحدث في بعض تلك المتغيرات تعديلاً أو تحولاً متقصداً أو متعمداً معه الباحث ليخدم أهداف دراسته وبحثه فهو يتحكم مثلاً في متغير معين ويحدث تغيراً في متغير آخر (قنديلجي : ٢٠٠٨ ،ص ١٤٢).

- إجراءات البحث وتتضمن:

١- التصميم التجريبيّ : يقصد به الخطة التي يضعها الباحث بهدف الإجابة عن الأسئلة البحثية، والتصميم الجيد يسهل على الباحث الوصول إلى إجابات للأسئلة البحثية بصورة موضوعي بعيداً عن الانحياز والتقليل من مصادر الخطأ التي تصاحب اجراء التجربة ولهذا يجب أن ينظر إلى تصميم البحث بمثابة دليل وموجه لتنفيذ كل خطوة من خطوات الدراسة وذلك تفادياً للارتجال والعشوائية، لذلك اعتمد الباحث إلى التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي وذو الاختبار البعدي لمجموعة تجريبية وأخرى ضابطة (الجادري وأبو حلو: ٢٠٠٩ ،ص ٢٤٩).

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي(الأداة)
التجريبية	مقياس المهارات الحياتية لغرض التكافؤ	استراتيجية مثلث الاستماع	التحصيل وتنمية المهارات الحياتية	اختبار التحصيل ومقياس المهارات الحياتية
الضابطة		١----------		

الشكل (١)

٢- مجتمع البحث وعينته: يتحدد مجتمع البحث بتلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة /الثالثة للعام الدراسي(٢٠١٩/٢٠٢٠م) واختار الباحث مدرسة (الرياحين الابتدائية للبنات) بشكل قصدي لكونه أحد المعلمين فيها، وإن

١ طريقة التقليدية

معظم تلميذات المدرسة من رقعة جغرافية واحدة أي من بيئة متقاربة اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، وبلغ عدد إفراد مجموعتي البحث (٧٢) تلميذا، اختارهنّ الباحث بالطريقة العشوائيةً البسيطة من بين الشعب الثلاثة (أ-ب-ج) لتمثل شعبة (ب) المجموعة التجريبية وعددهنّ (٣٤) تلميذة وشعبة (ج) تمثل المجموعة الضابطة وعددهنّ (٣٣) تلميذة بعد استبعاد بيانات التلميذات الراسبات إحصائياً لاحتمال امتلاكهنّ خبرة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة وقد تؤثر في المتغير التابع (التحصيل والمهارات الحياتية)، وفي دقة النتائج، وأبقى عليهنّ في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي، والبالغ عددهنّ (٥) تلميذات، وبذلك بلغ عدد عينة البحث (٦٧) تلميذة، كما في الجدول (١)

الجدول (١) عدد أفراد عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عد التلميذات الراسبات	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٣٦	٢	٣٤
الضابطة	ج	٣٦	٣	٣٣
المجموع		٧٢	٥	٦٧

٣- تكافؤ افراد العينة: اراد الباحث المحافظة على السلامة الداخلية للتجربة فإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية (تحصيل الاباء والامهات)ملحق (١)، واختبار مستوى (الذكاء)، ملحق (٢)،(والعمر الزمني بالأشهر) ملحق(٣)،(و مقياس المهارات الحياتية القبلي) ملحق(٤) والجدول (٢) يوضح النتائج التي توصل اليها باستخدام اختبار (t – test) لعينتين غير مترابطتين (مستقلتين) لإدراك دلائل الفروق في جميع المتغيرات المشار اليها قبل التجربة.

المجموعة	العدد	المتغيرات	"المتوسطات الحسابية"	"الانحرافات المعيارية"	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الجدولية	عند مستوى ٠,٠٥
التجريبية	٣٤	الذكاء	١٦,٣٢	٣,٨٩	٦٥	-٢,٥١	٢,٠٠٠	غير دالة
الضابط	٣٣		١٥,٨٧	٣,٢٤		-٣,٧٥		
التجريبية	٣٤	العمر الزمني	١٢٣,١١	١٣,٢٤٥	٦٥	١,٩٧	٢,٠٠٠	غير داله
الضابطة	٣٣		١١٩,٩٠	١٣,٣٩٢		١,٦٥		

التجريبية	٣٤	مقياس مهارات الحياتية القبلي	٦٠,١٦	٥،٤١	٦٥	٠,٣١	٢،٠٠٠	غير داله
الضابطة	٣٣		٨٥,٠٧	٤،٨٩		٠,٦٧		

جدول (٢) يوضح الفروق بين المجموعة (التجريبية والضابطة) في عدد من المتغيرات

٤- ضبط المتغيرات الغير تجريبية(الدخيلة):

سعى الباحث إلى التقليل من تأثير بعض المتغيرات الدخيلة غير التجريبية ، وذلك لأن أحكام تلك المتغيرات يؤدي الى نتائج دقيقة، اذ ان وجودها قد يؤثر في سلامة نتائج التجربة، والمتغيرات الدخيلة هي التي تكون خلف علاقة قد ظهرت بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع (رؤوف :٠٠١ ،ص ١٦٧)،وأن البحوث التجريبية معرضة لتأثير بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في الصدق الداخلي والخارجي للتصميم التجريبي لذا عمل الباحث على ضبطها ومن هذه المتغيرات :

اولاً: ظروف التجربة والحوادث المصاحبة لها: يقصد بها، الكوارث الطبيعية، والحوادث الأخرى التي يمكن حدوثها أثناء التجربة وغيرها مما يعرقل سير التجربة, ولم يتعرض افراد العينة لأي حادث يؤثر في المتغير التابع الى جانب الاثر الناجم عن أثر المتغير التجريبي .

ثانياً: أدوات القياس: كانت أدوات القياس موحدة لمجموعتي البحث وهو اختبار التحصيلي ، ومقياس المهارات الحياتية.

ثالثاً: اختيار أفراد العينة: سعى الباحث قدر المستطاع تفادي تأثير تداخل هذا المتغير في نتائج البحث وذلك باختيار العينة الملائمة، وبأجراء عمليات التكافؤ احصائياً بين افراد مجموعتي البحث فضلاً عن انتمائهنّ لبيئة اقتصادية واجتماعية وثقافية متشابهة.

رابعاً: أثر الاجراءات التجريبية: للحد من تأثير هذا المتغير ، عمل الباحث على ما يأتي:

أ- سرية البحث: حرص الباحث على سرية بحثه وذلك بالاتفاق مع إدارة المدرسة بعدم إخبار التلميذات عن أي شيء بخصوص البحث كي لا يتغير تعاملهنّ أو نشاطهنّ مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.

ب- المعلم: قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه فلم يكن لهذا العامل أي تأثير.

ج- توزيع الحصص: تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث.

د - مدة التجربة: كانت مدة التجربة واحدة لمجموعتي البحث وهي الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

هـ - الوسائل التعليمية كانت متماثلة لجميع تلميذات المجموعتين.

و- بناية المدرسة: درست مجموعتي البحث في المدرسة ذاتها وفي صفوف دراسية متشابهة من حيث المساحة والاضاءة والتهوية وعدد الشبابيك ونوع المقاعد وحجمها.

٥- خامساً : متطلبات البحث وهي :

١- تحديد المادة العلمية: التي ستدرس أثناء التجربة وهي الوحدة الأولى والوحدة الثانية من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

٢- صياغة الأهداف السلوكية : الأهداف السلوكية هي: جملة إخبارية تصف وصفاً مفصلاً ماذا بوسع المتعلم أن يظهره بعد تعلمه لمبدأ أو مفهوم أو حقيقة تدرس في فترة زمنية قصيرة نسبياً كالحصة الدراسية (مرعي ومحمد :٢٠٠٠ ، ص٢٢٥).وفي ضوء محتوى المادة المقررة المعتمدة في تدريس مادة (الاجتماعيات) قام الباحث بإعداد (٦٠) هدفاً سلوكياً بالاعتماد على تصنيف (بلوم Bloom) في المجال المعرفي واقتصرت على المستويات الثلاث الأولى:(المعرفة ، الفهم ، التطبيق) ، وذلك لأن طبيعة المفردات التي تضمنتها مادة الاجتماعيات ترتكز على هذه المستويات. ملحق(٥) ، بعد ذلك تم عرض الأهداف السلوكية على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق تدريس المواد الاجتماعية، ينظر ملحق(٦). وفي ضوء ذلك استحوذت الأهداف جميعها استحسان الخبراء ، ومن ثم تم قبول جميع الأهداف السلوكية لأنها نالت نسبة اتفاق أكثر من (٨٠٪) ، وبذلك يتحقق الصدق الظاهري لبناء الأهداف السلوكية.

٣- إعداد الخطط التدريسية: يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المعلم وتلميذاته لتحقيق أهداف تعليمية معينة ،وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها. ،ولما كان إعداد الخطط التدريسية يعد واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد أعد الباحث خططاً تدريسية لموضوعات مادة الاجتماعيات التي ستدرس في التجربة وقد بلغ عددها (٣٦) خطة موزعة على مجموعتين في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة ،(٣٦) خطة وعلى وفق استراتيجية مثلث الاستماع بالنسبة إلى تلميذات المجموعة التجريبية ،(٣٦) خطة وعلى وفق الطريقة الاعتيادية بالنسبة إلى تلميذات المجموعة الضابطة.وقد عرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة الخبراء والمتخصصين في تدريس الاجتماعيات وطرائق التدريس لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

٦-أداتا البحث: يتطلب البحث الحالي ما يأتي:

أ-اختبار التحصيل ب- اختبار قياس المهارات الحياتية.

أ- بناء اختبار التحصيل:الاختبار أداة تصمم لقياس مدى فهم التلميذة لمعلومات ومهارات توصل اليها من تعلم مادة معينة من مواد الدراسة, يراعى في صياغتها شروط محددة، ونظراً لعدم وجود اختبار تحصيلي مقنن يحقق أغراض البحث الحالي أقتضى ذلك إعداد اختبار تحصيلي

يتميز بخصـــائص الصـــدق والثبات والشـــمولية والموضـــوعية . على وفق المفردات المقررة لتلميذات الصـــف الخامس الابتدائي والأهداف الســـلوكية التي قام الباحث بصـــياغتها. فقد أعد الباحث اختباراً تحصـــيلياً من نوع اختيار من متعدد تكون الاختبار من (٣٠) فقرة ، اعتمد الباحث في صـــياغتها وإعدادها على تصـــنيف بلوم وللمســـتويات الثلاثة الأولى(التذكر، الفهم، التطبيق).تم عرض الاختبـار بصـــيغتـه الأوليـة على مجموعـة من المحكمين ينظر ملحق (٦)،واعتمد نســـبة اتفاق (٨٠٪)على صـــحة الفقرة وفي ضـــوء ملاحظات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات اليسيرة لبعض الفقرات حتى أصبح الاختبار بصيغته النهائية ينظر ملحق(٧). ،ويمكن بيان أبرز الخطوات التي اتبعها الباحث في مرحلة بناء الاختبار التحصـــيل وعلى النحو الآتي:

اولاً: إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية):

تعد الخارطة الاختبارية مخطط تفصـــيلي للاختبار التحصـــيلي الذي يشـــمل جزءاً من المادة الدراسية يتحدد فيها مستويات الأهداف والنواتج التعليمية مع الوزن النسبي لكل مستوى مقابل موضوع لذا اعد الباحث خارطة اختبارية لمحتوى المادة المقررة في التجربة والأهداف السلوكية , كما موضح في ملحق (٨) .

ثانياً: صياغة فقرات الاختبار:

صـاغ الباحث فقرات الاختبار، وقد فضلت الاختبارات الموضوعية لأنها من أكثر الاختبارات استعمالاً وشيوعاً لاسيما في مراحل الدراسة الأساسية ، واستحدث اسمها لموضوعتيها سواء في التصـــميم، حيث يفترض فيها وجود إجابة وحدة ومحددة أو في التصـــحيح حيث لا يكون أي أثر لذاتية للمصـــحح ، واختار الباحث اســـئلة الاختيار من متعدد لاتصـــافها بمزايا عدة منها المرونة الكبيرة وقدرتها على قياس العديد من مخرجات ،وقد حدد الباحث عدد فقرت الاختبار بـــ (٣٠) فقرة، (ملحق/٧) من نوع الاختيار من متعدد وبثلاثة بدائل، وقد وزع موضع الاجابة الصحيحة بشكل عشوائي بين فقرات الاختبار.

ثالثاً: صياغة تعليمات الاختبار والتصحيح :

خصـــصـــت درجة واحدة لكل إجابة صـــحيحة، وصـــفر لكل إجابة خاطئة، وعوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الإجابة غير الصـــحيحة، وبذلك أصـــبح مجموع درجات التلميذات الكلية (٣٠) درجة، وأعدت تعليمات توضـح كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار في ورقة الأسئلة لغرض إتمام الصـيغة الأولية للاختبار وكذلك تم إعداد مفاتيح الإجابة الصحيحة للاختبار لأغراض التصحيح (ملحق٩)

رابعاً: التحقق من صلاحية فقرات الاختبار (صدق الاختبار):

يشـير صـدق الاختبار الى قدرة الاختبار على قياس ما وضـع لقياسـه ، وصـدق الاختبار بكامله منوط بصدق فقراته، أي انه إذا لم تكن فقراته صادقة فلا يكون الاختبار صادقاً (قطامي:١٩٩٩، ص٢٣٧)، وللتحقق من صحة الاختبار تم اعتماد ما يأتي:-

١-الصدق الظاهري: يكون الاختبار صادقاً ظاهرياً اذا كان عنوانه يدل على السلوك الذي يقيسه ،بعد ان اعد الباحث الاختبار بصورته الاولية عرضه على مجموعة من الخبراء ملحق (٦) لاستطلاع آرائهم حول صلاحية فقراته في قياس المحتوى في ضوء ذلك عدلت بعض الفقرات ولم يقترح الخبراء حذف أو اضافة فقرة إلى فقرات الاختبار البالغة (٣٠) فقرة حصلت جميعها على(٨٠٪) فما فوق من موافقة الخبراء حول صلاحيتها، ملحق(٨).

٢-صدق المحتوى: وهو الدرجة التي تقيس بها الاختبار ما صمم لأجل قياس في محتوى معين ويستخدم هذا الصدق في الاختبارات التحصيلية ويتطلب تحديد أهداف التدريس والتأكد من أن الاختبار يضم أسئلة تغطي جميع الأهداف ووصفاً تفصيلياً لمحتوى المادة المراد اختبار التلميذات به ، وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق عن طريق بناء الخارطة الاختبارية.

خامساً -التطبيق الاستطلاعي الأول لقياس وضوح فقرات الاختبار وتعليماته:

من أجل التأكد من وضوح فقرات الاختبار، وتعليمات الإجابة ،وتشخيص الفقرات الغامضة، لإعادة صياغتها، وتحديد الوقت الملائم للاختبار قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة أولى (استطلاعية) ممثلة لعينة البحث الاساسية تقريباً، اذ انتقاهم الباحث من مجتمع البحث نفسه، ولها مواصفات عينة البحث نفسها مكونه من (٣٥) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة (جابرالانصاري) اختارهم الباحث بنحوٍ عشوائي من المدارس التابعة إلى تربية (الرصافة/٣)، وبعد الاتفاق مع إدارة المدرسة ومعلم المادة على إجراء الاختبار بعد انتهاء التلميذات من دراسة كتاب مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ، حدد يوم (الأثنين) الموافق (٢٠ / ١ / ٢٠٢٠) موعداً للاختبار وأبُلغ التلميذات بموعد الاختبار قبل أسبوع من الوقت المحدد، أما الوقت الكلي للاختبار فكان بين (٢٠ -٣٠) دقيقة ،واتضح أن الفقرات جميعها كانت واضحة بالنسبة للتلميذات وقد تم حساب الوقت المستغرق عن طريق المعادلة الآتية :-

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أسرع تلميذة} + \text{زمن أبطأ تلميذة}}{2} = \frac{٢٠ + ٣٠}{2} = ٢٥ \text{ دقيقة}$$

سادساً: التطبيق الاستطلاعي الثاني لغرض التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي

ان الغاية الاساسي من تحليل فقرات الاختبار هو التعرف على درجة الصعوبة والتمييز وفاعلية البدائل للفقرات، ولغرض التحقق من صلاحية فقرات الاختبار احصائياً، وتحسين نوعيته عن طريق اكتشاف مواقع الضعف فيها وتحسينها ومعالجتها ، أو التحقق من كفاءة الفقرات في تأكيد مبدأ الفروق الفردية الذي يقوم عليه الاختبار، ومن ثم يساعد تحليل الفقرات إحصائيا ،على معرفة مستوى جودة الاختبار(أحمد:١٩٨١،ص٢٢٥)،ولأجراء عملية تحليل الفقرات طبق الاختبار على عينة استطلاعية (ثانية) من طلاب الصف الأول المتوسط في متوسطتي (المسار والفجر الجديد) في يوم (الثلاثاء) الموافق (٢١ / ١ / ٢٠٢٠م)،وبلغت العينة (١٥٠) تلميذة إذ تشير نانلي(Nounally) بأن يكون حجم العينة المناسبة لأغراض التحليل الإحصائي بمعدل خمسة إلى عشرة طلاب مقابل كل فقرة من فقرات الاختبار

(Nounally:1978 ,p 262)، ولغرض تحليل فقرات الاختبار نظم الباحث درجات طلاب العينة الاستطلاعية تنازلياً بعد تصحيح الإجابات واختيرت نسبة لـــ (٢٧٪) للمجموعة العليا ولـ(٢٧٪) للمجموعة الدنيا، لأنها مقبولة للمقارنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية من حيث الحجم والتمايز، وبهذا أصبح (٤١)تلميذة في كل مجموعة ثم خضعوا للتحليل الإحصائي، وتتضمن عملية تحليل الفقرات ما يأتي: -

١-مستوى صعوبة الفقرات: هو نسبة التلميذات الآتي أجبنّ عن الفقرة أجابه صحيحة في عينة ما، تفسر درجة الصعوبة بأنها كلما كانت هذه النسبة عالية دلت على سهولة الفقرة وإن كانت منخفضة دلت على صعوبتها، تعد الفقرات جيدة إن تباينت في مستوى صعوبتها ما بين (٠،٢٠–٠،٨٠) ، وبعد حساب مستوى صعوبة فقرات الاختبار تبين أنها كانت بين (٠،٤٨ – ٠،٧٧) ويستدل من ذلك أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق ومعامل صعوبتها مناسب كما هو موضح في ملحق (١٠).

٢-القوة التميزية: وتعني قدرة الفقرة على التمييز بين التلميذات الآتي يتمتعنّ بقدر أكبر من المعلومات والتلميذات الاقل قدرة في مجال معين من المعارف، وعند حساب قوة تمييز لفقرات الاختبار (ملحق١٠) تبين انها كانت بين (٠،٣٢ – ٠،٦٦) ويرى (عودة:٢٠٠٢) أن قوة تمييز الفقرة (٠،٢٠) تعد فقرة حدية يمكن قبولها (عودة : ٢٠٠٢،ص ٢٩٥).

٣-فعالية البدائل: ويعد البديل الخطأ فاعلاً إذا كان عدد الذين يجذبهم من الفئة الدنيا أكثر منهم في الفئة العليا، وبعد حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار ظهر انها تتراوح بين (٠،١٢_ ٠،٣٦-) (ملحق١١).

سابعاً: ثبات الاختبار: ويقصد به ان مركز التلميذة النسبي لا يغير اذا اعيد الاختبار على التلميذة نفسه وهذا يعني استقرار النتائج عند تكرار التطبيق أو صورة مكافئة له على المجموعة نفسها من الافراد ، وبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية استخرج الباحث معامل الاختبار بطريقتين هما:

١- معادلة كيودر ريتشاردسون للتطوير الداخلي للاختبار: أن أحد أسباب اختيارها هو امكانية تطبيقها في الاختبارات التي يكون فيها درجة الاجابة اما صحيحة فتأخذ درجة واحدة او خطا فتأخذ صفرا اذ بلغ معامل ثبات الاختبار بهذه المعادلة (٠،٨١) لاختبار تحصيل مادة الاجتماعيات .

٢- طريقة التجزئة النصفية وقد اختار الباحث هذه الطريقة في حساب ثبات الاختبار التي تعد من اكثر طرائق حساب الثبات شيوعا اذ يطبق الاختبار مرة واحدة فيختصر الوقت والجهد ثم يتم حساب الثبات بتجزئته إلى نصفين واعتمد الباحث درجات عينة التجربة الاستطلاعية حسبت درجات الفقرات الزوجية وجعلها مجموعة ودرجات الفقرات الفردية وجعلها مجموعة أخرى وعند استعمال معامل الارتباط بيرسون يبين نصفي الاختبار للفقرات الزوجية والفردية بلغ (٠،٧١) وثم تم استعمال معادلة التصحيح سبيرمان براون فبلغ معامل الثبات للاختبار ككل(٠،٨٣).

ب-اختبار مقياس المهارات الحياتية:

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال المهارات الحياتية وبعد دراسة مستفيضة للأهداف الرئيسة للبحث اعد الباحث مقياس المهارات الحياتية أداة للبحث الحالي وقد تكون المقياس في صورتها الأولية من (٤٠) فقرة (الملحق ١٢) موزعة على أربعة محاور هي -:

١- المحور الأول : مهارة احترام الرأي وافكار الآخرين.

٢- المحور الثاني : مهارة الاتصال والتواصل.

٣- المحور الثالث : مهارة تنظيم الوقت.

٤- المحور الرابع : اختيار الصديقات.

-تصحيح المقياس:

يتم احتساب درجة مقياس المهارات الحياتية التلميذة عن طريق جمع الدرجات التي تحصل عليها التلميذة عند أجابتها عن كل فقرة من فقرات المقياس، وقد حددت الأوزان من (٣-٠) لكل بديل تستجيب إليه التلميذة اذ أعطي الوزن (٣) للفقرة التي تجيب عنها بدرجة كبيرة ، و(٢) بدرجة متوسطة ، و(١) بدرجة قليلة و(٠) عند عدم امتلاها نهائياً للمهارة ، وقد كانت أعلى درجة (١٢٠) واقل درجة (٤٠) ولحساب مؤشرات الصدق والثبات للمقياس فقد اتبع الباحث الإجراءات آلاتية :

أ-الصدق: الشرط الأول من شروط صلاحية المقاييس وقد تحقق الباحث من صدق المقياس في البحث الحالي باستعمال

- الصدق الظاهري: يتحقق عن طريق حكم الخبراء على درجة قياس المقياس للسمة المقاسة لذا تأكد الباحث من صدق المقياس الظاهري بان عرضه على مجموعة من الخبراء (الملحق ٦).

٢-الصدق المرتبط بمحك: وقد اختير الصدق التلازمي للتثبت من صدق المقياس.

-الصدق التلازمي: ويحكم على صدق المقياس عن طريق قوة ارتباطه بالمحك، وقد حسب الباحث الصدق التلازمي للمقياس بان طبقه على (٢٠٠) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، ثم حسبت معامل الارتباط بين إجابات التلميذات على مقياس المهارات الحياتية وبعد تطبيق معادلة معامل ارتباط بيرسون (Person) بلغ معامل الارتباط (٠،٨٥) وهو معامل جيد .

ب -الثبات: يعد الاختبار ثابتاً عندما يعطي النتائج نفسها عند اعادته على التلميذات انفسهنّ وفي الظروف نفسها، والمقصود بثبات الاختبار ان يكون الاختبار على درجة كبيرة من الدقة والاتفاق والاتساق فيما يزود به من بيانات عن سلوك المفحوص وتم حسابه بطريقة :-

-طريقة التجزئة النصفية: وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية لأنها من الطرق الجيدة لحساب الثبات في الاختبارات التحصيلية غير المقننة ولانها تجنب اعادة الاختبار او اعداد صور متكافئة. ومن مزايا التجزئة النصفية الاقتصاد في الزمن المطلوب لتطبيق الاختبار وكما انها تجنبنا اعطاء خبرة للتلميذات كما هو الحال في اعادة الاختبار (الغريب، ١٩٧٧: ٦٥٧).

وثم اختيار (١٠٠) ورقة اجابة من اجابات التلميذات بصورة عشوائية على المقياس و لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية ثم تقسيم فقرات الاختبار إلى نصفين اذ يمثل النصف الاول درجات الفقرات (الفردية) والنصف الثاني درجات الفقرات (الزوجية) وباستخدام معامل ارتباط بيرسون كونه من اكثر معاملات الارتباط استعمالا وشيوعا في هذا المجال وتم استخراج معامل الثبات بين النصفين فكان (٠،٦٧) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان بروان بلغ (٠,٧٤) وهو يعد معامل ثبات جيد (عودة: ١٩٩٨، ١٠٤).

تطبيق التجربة: اجري الباحث في إثناء التجربة ما يأتي:

- طبقت التجربة على افراد المجموعتين في العام الدراسي (٢٠١٩/ ٢٠٢٠م).

- درس الباحث الوحدة الأولى والثانية من كتاب مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي

- طبق الباحث تجربته على طلاب مجموعتي البحث بدءاً من يوم (الخميس) الموافق (٢٠١٩/٩/٣٠م)، ودرس بواقع ثلاثة حصص أسبوعياً لكلّ مجموعة وانتهت التجربة يوم(الخميس) الموافق (٢٠٢٠/١/٣٠م).

- عرضْ الباحث مجموعتي البحث لظروف متشابهة من حيث استعمال الوسائل التعليمية والمخططات، وصور، والسبورة، وموضوعات الكتاب المقرر).

-طبق اختبار(التحصيلي)على طلاب مجموعتي البحث يوم (الأحد)الموافق (١/٢٦ / ٢٠٢٠م)

- طبق مقياس المهارات الحياتية البعدي على طلاب مجموعتي البحث يوم (الخميس) الموافق (٢٠٢٠/١/٣٠م)، وقد أشرف الباحث بنفسه على تطبيق أدوات البحث على مجموعتي البحث.

- انتهى الباحث من تطبيق التجربة على مجموعتي البحث في يوم (الخميس) الموافق (٢٠٢٠/١/٣٠م).

- الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية SpSS

الفصل الرابع :عرض النتاج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا :- عرض النتائج :-

ولتحقيق الهدف الاول من البحث:-

يتضح من الدرجات التي حصلت عليها تلميذات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل البعدي (ملحق١٢)،أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (٢٠,٠٥)، في حين وصل

متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٦,١٨)،وباستعمال الاختبار(t – test) لعينتين غير مترابطتين (مستقلتين) وللكشف على دلالة الفرق بين هذين المتوسطين، اتضح أن قيمة "ت" (المحسوبة) (٦,٣٥) أكبر من قيمة "ت" (الجدولية) (٢،٠٠٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٥)،وهذا يدل على تفوق المجموعة (التجريبية) على المجموعة (الضابطة) ،وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه:-

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللآتي يدرسنَّ مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية مثلث الاستماع وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللآتي يدرسنَّ المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.جدول (٣) يوضح ذلك.

المجموعة	العدد	"المتوسط الحسابي "	"الانحراف المعياري"	درجة الحرية	قيمة "ت"		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					"المحسوبة"	"الجد ولية"	
التجريبية	٣٤	٢٠,٠٥	٤,٦٤	٦٥	٦,٣٥	٢،٠٠٠	دال احصائياً
الضابطة	٣٣	١٦,١٨	٤,٠٥				

ولتحقيق الهدف الثاني من البحث:-

يتبين من الدرجات التي نالتها تلميذات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار مقياس مهارات الحياتية البعدي (ملحق١٣) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (٨٦,٣٨) في حين وصل متوسط درجات المجموعة الضابطة (٥٨,٠٩) وباستعمال الاختبار (t – test) لعينتين غير مترابطتين (مستقلتين) ولتعرّف على دلالة الفرق بين هذين المتوسطين، تبين أن قيمة "ت" (المحسوبة) (٩,٧٩) أكبر من قيمة "ت" (الجدولية) (٢،٠٠٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٥) وهذا يدل على تقدم المجموعة (التجريبية) على المجموعة (الضابطة)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه:-

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللآتي يدرسنَّ مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية مثلث الاستماع وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللآتي يدرسنَّ المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مقياس المهارات الحياتية البعدي. جدول (٤) يوضح ذلك

المجموعة	العدد	"المتوسط الحسابي"	"الانحراف المعياري "	درجة الحرية	قيمة "ت"		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					"المحسوبة"	"الجدولية"	

التجريبية	٣٤	٨٦,٣٨	١٣,٤٥	٦٥	٩,٧٩	٢،٠٠٠	دال احصائياً
الضابطة	٣٣	٥٨,٠٩	١٥,١١				

ثانيا: تفسير النتائج:

أ-النتائج المتعلقة بمتغير التحصيل: توضح النتائج أن استراتيجية (مثلث الاستماع) أكثر فاعلية في التحصـــيل بالموازنة مع التدريس بالطريقة الاعتيادية ويمكن ان يعزى هذا التفوق لصـــالح استراتيجية (مثلث الاستماع) لعدة اعتبارات منها: -

١- أن اســـتراتيجية مثلث الاســـتماع تزيد من رغبة التلميذات في متابعة التعلم في المواقف التعليمية المختلفة، وتغرس في نفوســـهنّ حب الاســـتطلاع والبحث وفن الحوار مع الأخريات، وتنظيم الأسئلة ومهارة توجيهها التوجيه الصحيح .

٢-أن التلميذات في اســتراتيجية مثلث لا يقتصــر هدفهنّ على تذكر واســتظهار المعلومات، بل تشجيعهنّ على أن يتحدثنّ ويكتبنّ ما الذي تعلمنّه، ويربطنّ ما تعلمنّه بخبراتهنّ السابقة ويطبقنها في حياتهنّ اليومية.

٣- عامل التشـويق والتنويع أثناء تطبيق الاسـتراتيجية، والأنشـطة وسـهولة تقديمها كان له الأثر البالغ والكبير في زيادة تحصيلهن في مادة الاجتماعيات .

٤- اعتماد الاسـتراتيجية على نشـاط التلميذات الذي يعد محور العملية التعليمية ، والقضـاء على الملل أثناء تطبيق الاستراتيجية عن طريق تنويع الأنشطة التقويمية وتعددها.

٥- أن استراتيجية مثلث الاستماع عملت على إشراك كل حواس التلميذات في العملية التعليمي

التعلمية، مما كان له الأثر الإيجابي الواضـح في زيادة الانتباه والإدراك والفهم الواعي والتفاعل مع المادة التعليمية مما ادى ذلك على انعكاسها على زيادة تحصيلهنّ.

٦-اســتراتيجية مثلث الاســتماع تجعل التلميذة في موقف جيد ومتفاعل مع الدرس اعتماداً على تنوع الإجابات وتشـــعبها وكثرتها، بدلاً عن الموقف غير المتجدد الذي يعتمد على الطريقة الاعتيادية.

ب-النتـائج المتعلقـة بمتغير اختبـار مقيـاس المهـارات الحيـاتيـة البعـدي: أظهرت النتـائج أن اسـتراتيجية (مثلث الاسـتماع) أكثر فاعلية في اختبار مقياس المهارات الحياتية البعدي بالمقارنة مع التدريس بالطريقة الاعتيادية ويمكن ان يعزى هذا التفوق إلى :-

١- أن استراتيجية مثلث الاستماع قد ساهمت في تنمية المهارات الحياتية، حيث أن التلميذة تبني معرفتها عنى طريق القيام بالعديد من الأنشـــطة التي تجعل تعلمها ذي معنى وقائماً على الفهم ، وبذلك تنمي الحقائق العلمية والمهارات الحياتية لديها بشكل مـنظم ومتسلسـل، وترسـخ المعرفة في ذهنها، وتصبح جزءاً من شخصيتها، فتنعكس على تصـرفاتها فـي مواقف الحيـاة المختلفة .

٢- استراتيجية مثلث الاستماع تؤكد على الدور النشط للتلميذة ثناء التعلم، وأهمية أن تكون مهام التعلم فاعلة ومشكلاته حقيقية أي ذات صلة بخبرات التلميذة ما يساعد ذلك على تنمية المهارات الحياتية لديهنّ .

٣- ساعدت المناقشة بين المجاميع ومن خلال استراتيجية مثلث الاستماع على التعرف على الآراء المختلفة وتقيمها وتحديد أوجه الصواب والخطأ فيها، كذلك ساعدتهنّ الأسئلة التي كانت تطرح عليهنّ أثناء الدرس في التعرف على بعض المواقف الحياتية التي يمكن ان يوجهنها في الحياة ، وهذا يؤدي إلى تنمية بعض المهارات الحياتية لديهنّ.

ثالثاً: الاستنتاجات: بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي:

١- تطبيق استراتيجية مثلث الاستماع شدت من انتباه التلميذات وزادت من تركيزهن للدرس مما ادى إلى زيادة تحصيلهنّ الدراسي في مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي وتنمية المهارات الحياتية لديهنّ.

٢- تتطلب استراتيجية مثلث الاستماع جهداً وتنظيماً للوقت من قبل المعلم اكبر مما تتطلبه الطريقة الاعتيادية في الدرس الواحدة.

٣- هناك حاجة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي إلى استراتيجيات وطرائق تعليمية حديثة ومتنوعة. تجعل هذه الاستراتيجيات للمنهج وظيفة اجتماعية مفيدة لأنها تجعل المتعلمة أكثر إحساساً بالمشكلات، وأكثر قدرة على مواجهتها ، والسعي إلى إيجاد حلول الملائمة لها .

٤- عن طريق ملاحظة الباحث أثناء التدريس وجد فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع بجعل التلميذات في موقف إيجابي متفاعل مع الدرس اعتماداً على الإصغاء الجيد بدلاً من الموقف السلبي الذي يعتمد فيه على المدرس.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١- تصميم برنامج لتنمية المهارات الحياتية في ضوء حاجات التلميذات ،وواقع المجتمع ومتطلبات ، وتحديات العصر .

٢- إقامة دورات تدريبية من قبل شعبة الإعداد التدريب في مديريات وزارة التربية للمعلمين والمعلمات لتدريبهم على كيفية توظيف المناهج بما تخدم تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين.

٣- إعداد كراس خاص بالقيم المدنية والمهارات الحياتية من قبل مديرية المناهج في وزارة التربية يوزع على المتعلمين لغرض تنمية مهاراتهم الحياتية.

المقترحات: استكمالا للبحث الباحث إجراء دراسة:

١- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة، ولمراحل دراسية أخرى ولمواد دراسية أخرى.

٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية وفي متغيرات اخرى كالتفكير(الاستدلالي ، الابداعي).

-أبوسريع، محمود محمد(٢٠٠٨) تدريس المواد الاجتماعية، الدار العالمية ،الجيزة ، مصر.

-إبراهيم، سـليمان(٢٠١٠)المهارات الحياتية ضـرورة حتمية في عصـر المعلومات، إيتراك للطباعة ، القاهرة

-الجادري، عدنان، أبو حلو ويعقوب(٢٠٠٩)الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية، إثراء للنشر ، عمان

-جمعة، نائل خميس(٢٠١٧) فاعلية اسـتراتيجية مثلث الاسـتماع في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الاساسي،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة غزة، كلية التربية

- حمدان, محمد (١٩٩٦) التحصيل الدراسي مفاهيم ووسائل وحلول, دار التربية الحديثة, دمشق

-الحيلة , محمد محمود (٢٠٠١) أثر الأنشـطة الفنية في التفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة التأسيسية ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد التاسع عشر ،

- الخالدي، أديب محمد(٢٠٠٨) سـيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي،ط٣، دار وائل ،عمان

- داغسـتاني،محمد، والعصـيمي خالد(٢٠٠١)عوامل تدني التحصـيل ،العدد (١٢) الجمعية السعودية للعلوم.

- رؤوف،ابراهيم (٢٠٠١) التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ,دار عمار,عمان

- ريان, فكري حسين(١٩٩٩) التدريس أهدافه ،أسسه، أساليبه تقويمه, عالم الكتب , القاهرة .

- سلامة, عادل ابو العز وآخرون (٢٠٠٩) طرق التدريس العامة, دار الثقافة للنشر ،عمان.

- سيف ناصر(٢٠١٢) صعوبات تدريس مهارات الحياتية ، كلية التربية ، جامعة سلطان قابوس ،عمان.

- سـمارة ،نواف، والعلايلي موسـى(٢٠٠٨)مفاهيم ومصـطلحات في العلوم التربوية، المسيرة.عمان

- سعادة ،جودة أحمد وآخرون(٢٠٠٦)التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق ،عمان.

- السيد ، حسن أحمد (٢٠٠٥) تنمية تعليم النمو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب ، سلسلة كتب المستقبل العربي ، العدد (٣٩) ، مركز دراسات الوحدة ، بيروت ، لبنان .

- عبد الفتاح , فاطمة مصـطفى(٢٠٠٠) فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة , رسالة ماجستير, جامعة حلوان .

- عمار، سـام (٢٠٠٩) ادماج بعض مهارات الحياة المعاصـرة في المناهج ،جامعة سـلطان قابوس ،عمان.

- علام صـــلاح الدين (٢٠٠٦) الاختبارات والمقاييس التربوية والنفســـية، الفكر العربي ، القاهرة.

- عطية, محسن علي(٢٠٠٩).تنظيم بيئة التعلم, ,دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان.

- عودة ، احمد سليمان (٢٠٠٢) القياس و التقويم في العملية التدريسية، دار الأمل, الاردن

- فهيم ، كليبر (١٩٩٧) التحصيل الدراسي والصحة النفسية لأبنائنا، مكتبة المحبة ، القاهرة.

- الفتلاوي، سهيلة محسن (٢٠٠٤) كفايات تدريس المواد الاجتماعية، الشروق ،عمان.

- _____ (٢٠٠٦) المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ،الشروق ،عمان.

- قطامي، نايفة(١٩٩٩) علم النفس المدرسي ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

- - قنديلجي، عامر(٢٠٠٨) البحث العلمي واستخدام مصـادر المعلومات التقليدية والالكترونية ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان .

- اللقاني، أحمد ،وعلي أحمد(١٩٩٩)معجم المصـــطلحات التربوية المعرفية عالم الكتب، القاهرة.

- لهيتي ، هادي سـلمان ، وحامد عبد الحسـن (١٩٨٥) القيم المعقدة والمعوقة للتنمية دراسـة ميدانية في بغداد ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، بغداد .

- كاتوت، سحر أمين (٢٠٠٩) طرف تدريس التاريخ، دار دجلة، عمان.

- مرعي, توفيق،ومحمد محمود(٢٠٠٠)المناهج الحديثة مفاهيمها وعناصـــرها و أســـسـها), المسيرة، عمان.

- محمد، آمال جمعة عبد الفتاح (٢٠١٠) استراتيجيات التدريس والتعلم،دار الكتاب ،الامارات

- مسـعود، رضـا (٢٠٠٢) فاعلية اسـتخدام اسـتراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسـات الاجتماعية على تنمية مهارات الحياة، مجلة دراسـات في مناهج وطرائق التدريس ، العدد(٨٠) جامعة عين شمس القاهرة.

- النجدي، أحمد وآخرون (٢٠٠٥) اتجاهات حديثة في تعلم العلوم ،دار الفكر العربي ، القاهرة.

- نصـر الله، عمر عبد الرحيم(٢٠١٠) تدني مسـتوى التحصـيل والانجاز المدرسـي دار وائل، عمان.

- وزارة التربية (١٩٨٧) نظام المدارس الابتدائية، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد.

-Hegner-D(1992)Life skills a cross ,the curriculum combined teacher ,student , basic book , New york